

22 التعليق على كتاب السلسبيل في شرح الدليل (واجبات الحج

2 (أ.د سعد بن تركي الخثلان

سعد الخثلان

والآن أصبحت مني لا تتسع لجميع الحجاج قد يكون ما لا يقل عن ربع الحجاج تضيق بهمنا في بيته في اقرب مكان يلي بناس واقرب ما يعني مثلا من جهة المزدلفة - [00:00:13](#)

او من جهة العزيزية لانه يصدق بذلك عليه انه اتقى الله ما استطاع كمن اتقى المسجد الجامع يوم الجمعة ولم يجد له فيه مكانا وصلى خارج المسجد تصح صلاته بالاجماع لانه اتقى الله ما استطاع - [00:00:31](#)

قال بعض العلماء المعاصرین ان من لم يجد مكانا في مني سقط عنه وجوب المبيت ولكن الاقرب انه لا يسقط وانما يبیت في اقرب مكان يلي مني هذا هو الاظهر في هذه المسألة - [00:00:50](#)

الله تعالى اعلم ايضا من واجبات الحج رمي الجمار مرتبة لقول النبي صلی الله عليه وسلم لمثل هذه فارموا عمر بالرمي لقوله انما جعل الطواف للبيت بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله - [00:01:08](#)

ولفعل النبي صلی الله عليه وسلم قد قال خذوا عنی مناسکكم الرمي من واجبات الحج وترد ها هنا مسألة يكثر السؤال عنها وهي الرمي قبل الزوال فجمهور الفقهاء على انه لا يجزئ - [00:01:35](#)

لان النبي صلی الله عليه وسلم انما رمى بعد الزوال وقال خذوا عنی مناسکكم ولهذا كان الصحابة يتحينون الرمي ولهذا كان الصحابة يتحينون الرمي بعد الزوال هنا في خطأ طباعي قبل الزوال والصواب بعد الزوال - [00:01:55](#)

وآذهب بعض الفقهاء الى انه يجزئ الرمي قبل الزوال في اليوم الثاني عشر او قول عند الحنفية ورواية عند الحنابلة لان الله تعالى قال واذكروا الله في ایام معدودات - [00:02:15](#)

من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم لمن اتقى قالوا فالله تعالى قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه واليوم يبدأ من طلوع الفجر - [00:02:38](#)

ومن رمى في اليوم الثاني عشر قبل الزوال اصدق عليه انه تعجل في يومين قالوا ولا دليل يدل على المنع من الرمي قبل الزوال في اليوم الثاني عشر وما يدل لهذا ان النبي صلی الله عليه وسلم رخص للرعاية في ان يرموا - [00:02:54](#)

اه في ان يجمعوا رمي يوم الى اليوم الذي بعده مما يدل على ان كل هذا وقت للرمي الترخيص لهم في الانتقال من وقت الى وقت يدل على ان هذا الوقت كله وقت للرمي - [00:03:13](#)

كما انه وقت للذبح كما انه وقت للتكبير واما فعل النبي صلی الله عليه وسلم فيدل على الاستحباب كذلك تحين الصحابة لان الصحابة عندهم حرص شديد على السنة ثم ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يحرص - [00:03:34](#)

على ان تكون افعاله في اوقات الصلوات لان الناس متفرقون في مني فاذا اتقى وقت الصلاة اجتمعوا فصلی بهم النبي صلی الله عليه وسلم في مسجد الخيف فالفجر الرمي فجر فجرا او بعد صلاة الفجر غير مناسب - [00:03:55](#)

لانه عليه الصلاة والسلام كان يرمي بغلس ولم يكن هناك يعني كهرباء او مصابيح ثم ان الرمي يبدأ بعد الفجر آآ الرمي يعني بعد الفجر غير مناسب انساب الاوقات ان الناس يجتمعون لصلاة الظهر - [00:04:17](#)

يرمي ثم بعد ذلك يستمعون للصلوة لانه عليه الصلاة والسلام يريد من الصحابة ان ينظروا اليه وان يقتدوا به ويتأسوا به هم يجتمعون

في اوقات الصلوات فهذا يدل على يعني - 00:04:39

آآ ان هذا الوقت هو الافضل للرمي لكنه ليس صريحا بعدم اجزاء الرمي قبل الزوال ولذلك من رمى في اليوم الثاني عشر قبل الزوال 00:04:57 فلا ينكر عليه انه قول قوي كما ترون

ولكن يوجه الناس ابتداء الحرص على السنة ونجعل الرمي بعد الزوال لان هذا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل خلفائه 00:05:19 الراشدين من بعده ولان هذا فيه خروج من الخلاف -

وابراء للذمة الافضل ان يجعل الرمي بعد الزوال ينبغي للقائمين على الحملات ان يحملوا الناس على السنة والا يحرجو الناس. لان بعض الناس قد يتحرج ايضا انه يجد من يقتيه بان الرمي قبل الزوال لا يجزئ 00:05:44

فيتحرج بعض الحجاج لهذا ينبغي القائمين على الحملات ان يحملوا الناس على السنة وان يجعلوا الناس يؤدوا هذه العبادة وهم مطمئنون فاذا هذه المسألة كما ترون فيها الخلاف الذي اشرت اليه 00:06:06

قول بالاجزاء بالزام الرمي قبل الزوال قول قوي بل ابني اقول ان القول باجزاء الرمي قبل الزوال اولى بالجواز من الرمي ليلانه على الاقل يعني الرمي قبل الزوال فيه الاية الكريمة - 00:06:25

من تعجل في يومين فلا اثم عليه بينما الرمي ليلًا جمهور الفقهاء يمنعون منه تقدمون جمهور الفقهاء المتقدمين ومع ذلك جمهور 00:06:44 العلماء المعاصرين اجازوا الرمي قبل الزوال اولى بالجواز من الرمي ليلًا

فينبغي يعني عدم التشديد في هذه المسألة لان ايضا بعض طلبة العلم يشدد فيها وبينك فهذا التشديد ليس في محله لكن وجه الناس الى السنة وجه الناس الى السنة قال والحلق او التقصير - 00:07:08

اي انه واجب لان الله تعالى جعل الحلقة والتقصير وصفا للحج والعمرة قال لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين 00:07:26 رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا قد ورد هذا في سياق الامتنان -

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم وليقصر وليحلل ولانه دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة واما النساء فالمشروع في حقهن 00:07:43 التقصير دون الحلق وهذا بالاجماع وهنا يعني اوجه اقول من من حج او اعتمر -

ينبغي ان يحرص على السنة والسنة هو الحلق والتقصير جائز لكن السنة هو الحلق فانت ذهبت الى تلك البقاع وتلك الاماكن تبتغي 00:08:07 فضلا من الله ورضوانه اختر ما هو الاكمel والافضل وهو الحلق -

خاصة اذا كان الانسان طالب علم يقتدى به ليس مناسبا انه يختار التقصير وهو يعلم ويعلم الناس بان الحلقة افضل من التقصير اين 00:08:31 اثر العلم عليه اعجب من بعض طلبات العلم -

يأتي يعتمر او يحج لكن يقصر ما يحلق علاش تقرأ وقرأت وتعلمت وربما انك تعلم الناس لان الحق افضل من التقصير. فاين التطبيق 00:08:52 والنبي صلى الله عليه وسلم دعا المحلقين ثلاثا والمقصرين مرة واحدة -

الا في حالة واحدة يكون التقصير فيها افضل من الحلق وهي ما اذا كان قدومه قربة من وقت الحج ويحاول الان اكثر الحجاج 00:09:17 ويريد ان يتمتع اتي مثلا يوم الرابع او الخامس او السادس او السابع او الثامن ويريد ان يتمتع -

فهنا اذا اتي بعمره الافضل ان يقصر ولا يحلق لاجل ان يجعل الحلق للحج لان الحج افضل من العمرة هذه الحالة الوحيدة التي يكون 00:09:41 التقصير فيها افضل من الحرب. وما عدا ذلك -

الحلق افضل طيب الحلق المقصود به استئصال جميع الشعر وذلك يكون بالموس واما المكينة فانها لا تستأصل جميع الشعر طيب 00:09:55 حتى لو كانت على رقم صفر نعم حتى لو كانت على رقم صفر لانها ما تستطيع جميع الشعر -

لكن اخبرني بعض الاخوة انها وجدت الان مكائن تستأصل جميع الشعر كالموس انها يعني لم تنتشر بعد هذه المكان يمكن ان يقال انها 00:10:22 قلق نعم موجودة آآ تستأصل جميع الشعر -

اه نعملوا الاخ الكريم يقولها موجودة الان بدأت في الانشار بهذه المكائن اه تعتبر حرق. اما المكانة المعروفة الان يعني اكثر الحالين 00:10:45 هذه تعتبر تقصيرا وليس حلقا واذا اختار الانسان التقصير فلا بد ان يكون التقصير شامل لجميع الشعر -

فلا يصح ان يكون لاجزاء من الشعر كما يفعل بعض الناس يقول من هنا شعرتين وهنا شعرتين هذا لا يجزئ لابد ان يكون شاملا لجميع الرأس كما انه لا يجزئ المسح - [00:11:12](#)

بعض شعرات الرأس في الوضوء وكذلك ايضا بالنسبة للتقصير ايضا من واجبات الحج طواف العمرة طواف الوداع. طواف الوداع.
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت - [00:11:26](#)

ولقول ابن عباس امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض والنفساء لكن يرد هنا اشكال وهو انه لو كان طواف الوداع من واجبات الحج لوجب على جميع الحجاج المقيم والمسافر - [00:11:43](#)

رواه الوداع لا يجب على اهل مكة ولا على من اقام بمكة كيف نعتبرهم واجبات الحج؟ ولهذا يعني بعض العلماء يقول انه لابد من تقييد الواجب هذا الواجب بان يقال - [00:12:06](#)
طواف الوداع واجب الا على اهل مكة ومن اقام بمكة - [00:12:20](#)